



جامعة ابن سينا الأهلية



جامعة ابن سينا الأهلية

دليل البحث العلمي

2024



مقدمة

يُعدُّ البحث العلمي حجر الزاوية في مسيرة التعليم العالي، حيث يمثل أداة فاعلة في تطوير المعرفة ودفع عجلة التقدم في شتى المجالات. فمن خلاله، تتحول الأفكار النظرية إلى تطبيقات عملية تسهم في حل المشكلات التي تواجه المجتمع، مما يجعله ركيزة أساسية في بناء الاقتصادات القائمة على المعرفة والابتكار.

في إطار الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، لا يقتصر دور البحث العلمي على إثراء المعرفة الأكاديمية فحسب، بل يمتد ليشمل تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب والباحثين. فهو يُعدُّ مدرسةً للتعليم المستمر، حيث يكتسب الأفراد القدرة على تحليل الظواهر المعقدة واستخلاص النتائج، مما يؤهلهم لمواكبة متطلبات سوق العمل المتغيرة بسرعة في عصر التكنولوجيا والتحول الرقمي.

كما أن للبحث العلمي دورًا محوريًا في تعزيز مكانة الدول على الخريطة العالمية، حيث تساهم الأبحاث الرائدة في تحقيق اكتشافات علمية وتقنية ترفع من القدرة التنافسية. ولا يخفى ما للبحوث في مجالات مثل الطب والهندسة والعلوم الاجتماعية من أثر مباشر في تحسين جودة الحياة ومواجهة التحديات الكبرى كالأوبئة والتغير المناخي والأمن الغذائي.

بالتالي، فإن دعم البحث العلمي وتوفير البيئة المحفزة له داخل مؤسسات التعليم العالي ليس خيارًا ثانويًا، بل هو استثمار استراتيجي في المستقبل. فهو الضامن لإعداد أجيال قادرة على الابتكار، والمساهم الرئيسي في بناء مجتمعات مستدامة تقوم على أسس علمية رصينة.



بعض المفاهيم الأساسية في البحث العلمي

- **العلم:-** هو المعرفة المنسقة والمصنفة التي تم الوصول اليها باتباع قواعد المنهج العلمي الصحيح مصاغة في قوانين عامة للظواهر الفردية المتفرقة.

ويعتمد العلم كوسيلة للإنسان للسيطرة على ما يحيط به من بيئة (مادية او اجتماعية) من خلال ما يحصل عليه من معرفة بحقائق عن الطبيعة وحقائق عن الانسان والمجتمع.

- **المعرفة:-** مفهوم اوسع واشمل من العلم ويتضمن معارف علمية وغير علمية.

فالمعرفة((عبارة عن مجموعة من المعاني والمعتقدات والاحكام والمفاهيم والتصورات التي تتكون لدى الانسان ، نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والاشياء المحيطة به.

- **البحث:-** وسيلة للاستقصاء الدقيق والمنظم يهدف الى اكتشاف حقائق وقواعد عامة واطافة معارف يمكن التحقق منها عن طريق الاختبار العلمي.

- **البحث العلمي:-** وسيلة او طريق للوصول الى المعرفة واكتشاف معلومات او علاقات جديدة وصولا الى حل للمشكلات التي تواجه الانسان باتباع المنهج العلمي الذي يتسم بالموضوعية والدقة والصحة التي تسمح بالتأكد من النتائج وامكانية التنبؤ.

- **المنهج:-** (مجموعة من القواعد المصاغة من اجل الوصول الى الحقيقة في العلم) ، ونظرا لاختلاف وجهات نظر الباحثين فيما بينهم وتبعاً لتنوع اختصاصاتهم فقد برز اكثر من منهج في البحث العلمي.

- **منهج البحث العلمي:-** الطريق او الاسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية في اي فرع من فروع المعرفة، وفي اي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعملية.



جامعة ابن سينا الأهلية



نبذه عن جامعة ابن سينا الأهلية

تأسست جامعة ابن سينا الأهلية 2023/8/9 من أجل تقديم خدمة تعليمية متميزة تكسب الطالب معارف ومهارات وتكون محل ثقة المجتمع ومطلبه وتلبى متطلبات سوق العمل، والإسهام في تنمية المجتمع من خلال كادر أكاديمي وإداري كفؤ وتعزيز التعاون مع المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية

تسعى جامعة ابن سينا الأهلية لتقديم الخدمات التعليمية والبحثية باستخدام أحدث الوسائل والمناهج التعليمية، وتهدف بذلك لتطبيق نظم فعالة لضمان الجودة والتحسين المستمر للأداء التعليمي من أجل تخريج طلاب من ذوي الكفاءات والمهارات العلمية والعملية ومؤهلين للمساهمة الايجابية في انجاز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للمجتمع الانساني في ظل احترام متبادل للقيم الثقافية والأخلاقية المجتمعية.



جامعة ابن سينا الأهلية

التوجه الاستراتيجي للجامعة

الرؤية:

صرحاً علمياً متميزاً في التعليم العالي، والبحث العلمي خدمةً للمجتمع.

الرسالة:

إعداد كوادر متخصصة ومتميزة تساهم بفعالية في تطوير المجتمع، من خلال تعليم عالي الجودة، وأبحاث مبتكرة، وشراكات مجتمعية فعّالة.

قيم الجامعة

- 1- الهوية الوطنية: الالتزام بقيم الانتماء والمواطنة.
- 2- العدالة: معاملة كلّ منتسبي الجامعة بمساواة وبدون محاباة أو تمييز.
- 3- الإتقان: الالتزام بمعايير الجودة والتطوير المستمر.
- 4- الشفافية: الصدق في نشر الوثائق والتقارير.

الأهداف الاستراتيجية:

تسعى الجامعة إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية التالية:

- 1- تعزيز جودة التعليم والتعلم.
- 2- التطوير المستمر للبحث العلمي بالجامعة.
- 3- توسيع دور الجامعة في خدمة المجتمع والبيئة.
- 4- تطوير آليات تقييم الأداء وضمان جودة العملية التعليمية بالجامعة باستمرار.
- 5- تحسين إدارة الجامعة، وتنمية مواردها المالية.



مفهوم البحث العلمي

يعتبر لغة النشاط الذي يتفهم طبيعة الطلب، وهو السبيل والدراسة المؤدية للخوض في أعماق الحقيقة من أجل الوصول إلى نتيجة مقبولة في عدة مجالات مختلفة، وذلك بجمع المعلومات وفحصها والتأكد من صحتها وواقعيتها بالاعتماد على:

النظريات التفسيرية

مجموعة من المعارف المتعلقة بالتخصص

أدوات جمع ومعالجة المعطيات الكمية والكيفية والتحقق من صحتها.

أقسام البحث العلمي

بحوث أساسية.

بحوث استكشافية.

بحوث تطبيقية.

معايير البحث العلمي:

الإطار المرجعي.

توافق المعطيات.

مبدأ التحقق.

الرؤية النقدية.

أهمية البحث العلمي وفوائده :

تبرز أهمية البحث العلمي بازدياد اعتماد الدول على البحث العلمي إدراكاً منها بمدى أهمية البحث العلمي في تحقيق التقدم والتطور الحضاري واستمراريته واصبحت منهجية البحث العلمي واساليب القيام بها من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث، إضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المؤسسات العامة والخاصة على حد سواء. وعلاوة على ما يحققه البحث العلمي من منافع للمجتمع الإنساني فإنه يعود على الباحث نفسه بفوائد شخصية هامة وتؤكد السياسات التربوية الحديثة في جميع مستويات التعليم أهمية البحث العلمي وفوائده بالنسبة للباحث.



جامعة ابن سينا الأهلية



أهمية البحث العلمي للباحث

تعود الأبحاث بالنفع على الباحثين بعدة أمور، ومنها ما يأتي:

تتمثل أهمية البحث العلمي في زيادة الثقافة والمعرفة من خلال جمع البيانات والوثائق المتعددة حول البحث، وكلما زادت المعلومات بتفاصيلها في الموضوع، جعل هذا الباحث متفوقاً أكثر.

تتمثل أهمية البحث العلمي في إثبات الحقائق وتفسيرها إن كان للباحث شكوك حول موضوعه، فهو يُثابر لجمع التفاصيل التي تنفي شكوكه، وتثبت الحقيقة العلمية لموضوع البحث.

تتمثل أهمية البحث العلمي في إبراز ضرورة الإدراك الصحيح لموضوع البحث، حيث ينبغي على الباحث أن يتعمق في الموضوع المعني ليتمكن من دراسته، والتعامل معه.

تتمثل أهمية البحث العلمي في معرفة المجال الذي يناسب الباحث، حيث يُحدّد الباحثون من خلال البحث المساقات والمواضيع التي تُناسبهم، وتجذبهم للبحث فيها، فالبحث لا يتعلّق فقط بمجرد إتمام الدراسة ونشرها، بل يُحدّد للباحث الحقول العلمية التي يرغب بدخولها في المستقبل.

تتمثل أهمية البحث العلمي في القدرة على الإنجاز بشكل فردي أو جماعي، حيث يتمكن الباحث بواسطة إنجازهِ للبحوث، من تعلّم كيفية الموازنة بين العمل الذي يقع على عاتقهم بشكل فردي، وبين التنسيق في العمل كمجموعات.

تتمثل أهمية البحث العلمي في معرفة منشأ موضوع البحث وأصله، حيث يبدأ الباحث بجمع المعلومات لمعرفة الأصل الذي نشأ منه موضوع البحث الذي بين يديه، ومن خلال العملية التراكمية للمعلومات ينتج بحث موسوعي مليء بالمعلومات.

أهمية البحث العلمي للمجتمع

تُكمن أهمية البحث العلمي للمجتمع في ما يأتي:

تتمثل أهمية البحث العلمي في خلق الثقافة، والمعرفة جديدة. تتيح الأبحاث العلمية للباحثين فرصة رفع مستوى المعرفة العام.

تتمثل أهمية البحث العلمي في تقديم رؤية عن المستقبل، والاتجاه الذي تسير فيه المجالات المعرفية، ومدى تطورها.

تتمثل أهمية البحث العلمي في مساعدة الناس على فهم ورؤية الكون بشكل أوضح.

تتمثل أهمية البحث العلمي في إنجاح الأعمال التجارية والمشاريع.

تتمثل أهمية البحث العلمي في اعتبارها أحد المصادر التي تساهم في الاختراعات التكنولوجية.

تتمثل أهمية البحث العلمي في تزويد الباحث من إمكانيات التفكير العميق.

تتمثل أهمية البحث العلمي في مساعدة الباحث العلمي على تفعيل العقل للتعرف على ما يحدث في أماكن مخفية عن الأنظار.



جامعة ابن سينا الأهلية



تتمثل أهمية البحث العلمي في تنمية أساليب ومنهجيات وآليات متطورة لإجراء الدراسات.

تتمثل أهمية البحث العلمي في تنمية الاقتصاد.

وبناءً على ما سبق يمكن القول بأن البحث العلمي يشكل حجر الزاوية لتقدم الباحث العلمي على الصعيد الشخصي والعلمي وكذلك تقدم المجتمع الذي ينتمي إليه الباحث العلمي. حيث يقوم الباحث العلمي بإعداد الباحث العلمي بتناول مشكلة بحثية يعاني منها المجتمع خاصة، ومن هنا يتبين أن الباحث العلمي يساهم بحل أكثر المشاكل التي تواجهه ومجتمعه وذلك بعد الاطلاع على العديد من الأبحاث وكذلك الدراسات العلمية التي تتناول متغيرات عنوان البحث العلمي الخاص بالباحث العلمي. ولا ريب أن هذا له دور كبير في رفع شأن الباحث العلمي في مجتمعه، إذ هو الشخص الذي كان قد سهر ليلٍ طوال وهو يبحث ويعد ويكتب بحثاً علمياً من أجل معالجة مشكلة ما يتعرض إليها المجتمع وكذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من اختيار موضوع البحث العلمي خاصته دون غيره من المواضيع.

ومن هنا يمكن القول بأن هذا المقال يبين أهمية البحث العلمي التي تعود على كل من الفرد ولا سيما الباحث العلمي وكذلك المجتمع الذي ينتمي إليه الباحث العلمي. حيث أن أهمية البحث العلمي من شأنها أن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعوائد الذي يحظى بها الباحث العلمي. لذا، إن أهمية البحث العلمي الأولى تتمثل في أنها توسع من مدارك الباحث العلمي حول موضوع البحث العلمي الذي يتناوله؛ وذلك لأن الباحث العلمي يقوم بجمع المعلومات التي يود بتضمينها في البحث العلمي خاصته من مختلف المصادر والمراجع العلمية.

أهداف البحث العلمي :

تتعدد أهداف البحث العلمي ومن أبرز هذه الأهداف:

أ-الوصف: ويعد هذا الهدف من أهم أهداف البحث العلمي، حيث تسعى بعض الأبحاث إلى تحقيق أهداف وصفية كإكتشاف حقائق جديدة أو وصف واقع معين، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال قيام الباحث بجمع المعلومات حول الظاهرة، وتكون هذه المعلومات بمثابة عون للباحث من أجل تفسير الظواهر وصياغة الفرضيات، ويجب أن يحرص الباحث على أن تكون المعلومات التي يجمعها حول الظاهرة قادرة على عكس واقعها الفعلي.

ب-التنبؤ: ويعد التنبؤ من الأمور التي يهتم بها ويركز عليها الباحث، حيث يهدف التنبؤ إلى وضع تصورات واحتمالات عن الأمور التي من الممكن أن تحدث في المستقبل لمجموعة من الظواهر، فيدرس الباحث الظاهرة ومن ثم يتوقع التغيرات التي ستطرأ عليها في المستقبل، كما يعمل على دراسة الظروف المختلفة التي تؤثر على الظاهرة.

ج-التفسير: ومن خلال التفسير يقوم الباحث بتقديم شرح كافي ووافي حول الظاهرة التي يدرسها، فيقوم بإيضاح الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه الظاهرة، كما يبحث عن الأسباب التي تؤدي إلى حدوثها، وللتفسير في الأبحاث العلمية نوعين الأول هو أبحاث تفسيرية بحثية ويسعى



جامعة ابن سينا الأهلية

الباحث من خلالها إلى تطوير المعرفة في موضوع البحث، أما النوع الثاني فهو الأبحاث التوضيحية التطبيقية والتي ينتج عنها حلول علمية تفيد المجتمع بشكل عام.

د-التقويم: وتهدف الأبحاث العلمية بشكل عام إلى تقوم الظاهرة التي تتم دراستها، كما يتم التعرف على قدرتها على تحقيق أهداف المنظمة، مدى نسبة تحقيق أهداف برامجها، ومن خلال هذا الهدف يتم الوصول إلى عدد من النتائج الغير مقصودة، ومن ثم يقوم الباحث بالتعرف على هذه النتائج سواء أكانت مرغوبة أم غير مرغوبة.

و-التفنيذ: ومن خلال هذا البحث يقوم الباحث بالجزم بصحة نظرية أو عدم صحتها، وذلك من خلال إجراء التجارب عليها.

هـ-التثبت: وهو عملية التثبت والتأكد من صحة مجموعة من الأبحاث العلمية التي قام بها باحثون سابقون، لكن يجب على الباحث أن يأخذ عينة مختلفة وبيئة تختلف عن البيئة التي أجرى فيها الباحث السابق الدراسة، ويعد الهدف الرئيسي من التثبت هو تأكيد صحة البحوث السابقة أو نفي صحتها من خلال دعمها بأبحاث جديدة.

ز-التحكم والضبط: ويهدف الباحث من خلال البحث العلمي إلى التأكد من الظواهر، وضبطها والسيطرة عليها وذلك من خلال استخدام الأدوات التي تساعد على ضبط هذه الظواهر.

اخلاقيات البحث العلمي:

أ-المصداقية: يجب على الباحث أن يقوم بنقل البيانات والمعلومات إلى بحثه بصدق فلا يغير أو يعدل أو يصيف أي شيء عليها ، وفي حال وجد معلومة ناقصة فيجب على الباحث تركها كما هي وعدم إكمالها .

ب-الخبرة: يجب على الباحث أن يبتعد عن الأبحاث التي لا يملك معلومات و اطلاع كامل عليها ، وعليه اختيار الأبحاث التي تتلاءم وتتوافق مع خبراته ومهارته .

ج-الحرص على السلامة: يجب على الباحث أن يكون حريصا على سلامته أثناء بحثه العلمي ، كما عليه أن يضمن سلامة عينة الدراسة ، ولا يخضعهم للتجارب في ظروف غير إنسانية تهدد حياتهم بالخطر ، وتلحق بهم الأذى والضرر .

د-احصل على ثقة من حولك: يجب على الباحث أن يحرص على الحصول على الثقة الأشخاص الذين يعمل معهم في البحث العلمي ، وبخاصة عينة الدراسة ، فمن خلال ثقتهم بك ستحصل على كافة المعلومات التي تحتاجها لبحثك.



جامعة ابن سينا الأهلية



ه-احصل على موافقة الآخرين: يجب على الباحث أن يحرص على أخذ الموافقة من عينة الدراسة من أجل إجراء البحث ، وفي حال اضطره بحثه دخول أملاك الآخرين فعليه الحصول على موافقة منهم أيضا .

و-الانسحاب: يجب على الباحث أن يعامل الأشخاص الذين يتعاونون معه في البحث بعناية فائقة ، وعليه أن يفهم رغبتهم في حال قرروا الانسحاب في أي مرحلة من مراحل البحث ، لذلك يجب على الباحث تأمين عدد من كبير من المتطوعين يفوق حاجة البحث ، لكي لا يتأثر البحث في حال حصلت الانسحابات .

ز-التسجيل الرقمي: في حال أردت التقاط عدد من الصور أو تسجيل مقاطع فيديو أو مقاطع صوتية لتستخدمها في بحثك عليك بأخذ الموافقة من الأشخاص الذين ستصورهم ، وإن التصوير المخفي وأخذ الموافقة بعد أن يتم التصوير يعد من أكبر الأمور التي تخالف أخلاقيات البحث العلمي .

ح- حافظ على سرية المعلومات: يجب على الباحث الحفاظ على سرية معلومات الأشخاص المستهدفين ، والأشخاص الذين يعملون معه ، ولا يجب عليه أن يكشف عن حقيقتهم ، ولضمان ذلك يفضل أن يحول أسماءهم إلى أرقام .

مستويات البحث العلمي: هناك ثلاثة مستويات للبحث العلمي هي: بحث قصير، ومتوسط، وطويل.

خصائص البحث العلمي: يجب أن يتمتع البحث بمجموعة من الخصائص كصدق وقوة المراجع، وتوثيق لكافة الآراء، والاعتماد على الحقائق العلمية وتتبع جميع من له علاقة بالبحث، وكتابة جميع مكونات وعناصر البحث، وأن تبدأ تجربة البحث بمجموعة من الخطوات المنسقة المضبوطة.

صفات الباحث العلمي: امتلاك الرغبة والدافعية ، الصبر والاحتمال ، الموضوعية والأمانة العلمية ، الدقة والتحديد ، الذكاء والفتنة.

أخلاقيات وآداب البحث العلمي: وهي أن يلتزم الباحث بالمصداقية والأخلاق العلمية التي تبعده عن السرقة والاحتيال.



جامعة ابن سينا الأهلية

المشاكل او الصعوبات التي تواجه البحث العلمي

توجد عدة مشكلات وصعوبات تواجه البحث العلمي سنتعرف على أبرزها:

أحياناً لا يتوفر مراجع أو أي مصادر تكون لها علاقة بالبحث العلمي ويعتبر عدم وجود مراجع أو مصادر كافية للبحث العلمي من أهم المشكلات التي تواجه الباحث وتقف أمامه وفي هذه الحالة هذا يدل على أن الموضوع الذي يقوم بالبحث عنه لم يتم عمل أي دراسات سابقة عنه، وفي هذه الحالة فإنه لن يحصل على أي معلومات عن بحثه العلمي إلا من خلال مصادر ثانوية مثل الكتب أو المجلات العلمية أو تقارير قد أعدها أحد من قبله.

في بعض الأحيان لا يستطيع الباحث أن يصل إلى المجتمع الذي يتكلم بحثه عنه ويريد أن يعد الدراسات عليه، وذلك الأمر يعد أيضاً من المشاكل البارزة التي تواجه الباحث أثناء إعداد بحثه العلمي والباحث لا يستطيع الوصول إلى مجتمع الدراسة الخاصة ببحثه نتيجة أسباب عديدة، مثل وجود ظروف جوية تمنعه من الوصول إليهم، وأحياناً توجد حروب في هذه المناطق، وهذا بدوره يؤدي إلى عدم قدرة الباحث الحصول على المعلومات التي يريدها بخصوص البحث العلمي الذي يبحث عنه.

أحياناً الباحث يكون ضعيف في إحصاء وتحليل البيانات التي يجمعها وتعد هذه المشكلة من المشكلات الصعبة التي تواجه الباحث أثناء قيامه بالبحث العلمي، لأنه في هذه الحالة لن يستطيع تحليل البيانات التي جمعها سواء من مصادر أولية أو ثانوية وسوف يحلها بشكل خاطئ وليس صحيح.

أحياناً الباحث يكون موجود وسط مجتمع لا يؤمن ولا يصدق بالبحث العلمي، ولا يصدق بالنتائج التي يقدمها الباحث في بحثه وهذا بدوره يؤدي إلى إحباط الباحث نتيجة شعوره بإهمال مجهوده الذي يقوم به في أبحاثه العلمية.

بعض المشكلات والصعوبات الأخرى التي تواجه البحث العلمي

إذا كان المشرف على البحث مشغولاً أو غير مهتم بالبحث الذي يقوم به الباحث وعدم تعاونه معه، ففي هذه الحالة سوف يؤثر بشكل سلبي على الباحث وتولد لديه حالة من الإحباط نتيجة شعوره بعدم الاهتمام بالمجهود الذي يقوم به من أجل إعداد البحث العلمي.

ومن أبرز المشكلات التي تواجه الباحث ضيق الوقت وذلك لأن في بعض الأوقات يطلب من الباحث أن يعد البحث العلمي في وقت قليل جداً، فهذا بدوره يؤدي إلى أن يقوم بالبحث العلمي سريعاً فيؤثر بالسلب على جودة البحث.

قلة المال التي يمول بها الباحث بحثه ففي حالة إذا كانت الأموال قليلة التي يستطيع أن يصرفها على بحثه، وخصوصاً في الدول النامية فالجامعة لا تستطيع أن تصرف على البحث وفي حالة عدم مقدرة الباحث أيضاً فإن البحث العلمي لن يكتمل.



جامعة ابن سينا الأهلية



إذا كان الباحث غير متمكن من اللغة الإنجليزية فسوف يؤدي إلى ضعف البحث العلمي الذي يقوم به، كما هو معروف أن اللغة الإنجليزية هي اللغة الأولى في العالم، وبالتالي فإن كثير من المصادر والمراجع قد أعدت باللغة الإنجليزية فإذا كان الباحث غير متمكن منها فإنه لن يستطيع أن يستفاد من هذه المراجع والصادر.

إذا اختار الباحث موضوع بحث غير مناسب فتعتبر هذه مشكلة لأنه سيكون قد اختار بحث قد تمت دراسته قبل ذلك أكثر من مرة فسيكون بحثه في هذه الحالة غير مجدي ولا يضيف أي جديد بالنسبة لموضوع البحث العلمي الذي يقدمه. كيف يمكن حل المشكلات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي؟

هناك بعض الخطوات التي إذا قام بها الباحث فإنه سوف يستطيع أن ينجز في عمل البحث العلمي الخاص به ويصل به إلى بر الأمان.

أول خطوة يجب أن يحدد الباحث موضوع البحث العلمي الذي سوف يقوم به وهي من أهم الخطوات للحصول على بحث علمي بطريقة صحيحة، فيجب أن يتأكد أن فكرة البحث العلمي الذي سيقوم به غير مستهلكة سابقاً ويبحث عن فكرة أو حل مشكلة لم يتم وجود حل لها.

من المفروض ومن الأمور المهمة التي يجب أن يقوم بها الباحث أن يجمع المعلومات الكافية عن بحثه من جميع المصادر سواء كانت مكتبات أو من خلال مواقع الإنترنت وغيرها من الأماكن، كل ذلك حتى يكون البحث العلمي متميز وتكون المعلومات كافية لإتمام بحثه العلمي.

بعد أن يجمع الباحث البيانات والمعلومات التي تخص بحثه العلمي يجب أن يكون على دراية بتحليل هذه البيانات، حتى يستطيع أن يستنتج حلول وبدائل لحل المشكلات التي يتحدث عنها البحث.

يجب أن يجيد اللغة الإنجليزية حتى يتمكن من الاستعانة بالمراجع والمصادر أو حتى مواقع الإنترنت المكتوبة باللغة الإنجليزية.

يجب أن يكون هادئ الأعصاب وخصوصاً تحت الضغط ففي حالة إذا طلب منه البحث العلمي بسرعة في وقت قصير، فيجب عليه عدم التوتر حتى يكون البحث العلمي الخاص به متقن ومتميز.

في حالة إذا كان المشرف على البحث العلمي مشغولاً أو غير مهتم فلا تيأس وتأكد أن مجهودك في إظهار البحث العلمي بأجمل صورة سيكون أكبر حافز لك.

إذا كان موقع الدراسة لا تستطيع الذهاب إليه بسبب الحروب أو سوء الأحوال الجوية أو لقلة التمويل المالي للبحث العلمي، فيمكنك أن تستبدل ذلك بمعرفة ما تريد عن طريق مواقع الإنترنت.



جامعة ابن سينا الأهلية

آليات وإجراءات البحث العلمي بالجامعة

أولاً: آليات تحديد الأولويات وكافة التسهيلات لدعم البحث العلمي وأعمال الترجمة.
لأهمية البحث العلمي، وباعتباره أحد ركائز العملية التعليمية بالكلية، تم تقسيم آليات دعم البحث العلمي والترجمة وفق الآتي:

أ- آلية دعم البحث العلمي

- في إطار السعي الحثيث لدعم البحث العلمي ، تتبنى الكلية الإجراءات الآتية :
- 1 – تشكل إدارة الكلية لجاناً علمية من أصحاب الخبرة والدراسة ، والدرجات العلمية العليا تُعنى بوضع استراتيجية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس ، والمعيدين ، والطلبة على إنتاج بحوث تراعي خصوصية رسالة ورؤية وأهداف الكلية .
 - 2- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالكلية على اعداد البحوث التربوية المتخصصة التي تسهم في معالجة قضايا المجتمع التربوية.
 - 3- توفر إدارة الكلية مكتبة علمية رقمية تحتوي على المصادر، والمراجع، والبحوث، والدوريات العلمية التي تلبي وتواكب متطلبات العصر.
 - 4- تسهم إدارة الكلية بالتعاون مع أصحاب المصلحة في عقد ندوات ، وورش عمل ، ومؤتمرات تبين من خلالها أهمية البحث العلمي في حل القضايا التعليمية في المجتمع.
 - 5 – إحالة تقارير سنوية إلى قسم البحوث والاستشارات العلمية بالكلية إلى الجهات ذات العلاقة ، بالبحوث التي تستحق دعماً متنوعاً.

ب / آلية تحديد الأولويات في دعم البحث العلمي

- تحدد أولويات دعم البحث العلمي في الكلية وفق ما يلي :
- 1 – أن تكون متوافقة مع قيم ومبادئ وتطلعات المجتمع الليبي .
 - 2 – أن تكون منسجمة مع رؤية ورسالة وأهداف الكلية في الجانب التعليمي والتربوي .
 - 3 – أن تكون مرتبطة بقضايا المجتمع التربوية.
 - 4 – أن تتمتع البحوث التربوية بالأصالة ، والتجديد ، والموضوعية ، وأن تخضع للجان تقييم تتمتع بالخبرة والنزاهة .

ثانياً: آلية تحفيز الباحثين لإجراء البحوث العلمية في مجال تخصصهم .

تتبع إدارة الكلية جملة من الإجراءات لتنفيذ هذه الآلية ، وتتمثل في الآتي :



جامعة ابن سينا الأهلية

- 1 - دعم إدارة الكلية للبحوث العلمية المتميزة لأعضاء هيئة التدريس ، وذلك عن طريق نشرها في مجلات محلية ، وحتى عالمية إن أمكن كمكافآت على تميزهم .
- 2 - تفعيل خطط البحث العلمي مع ضمان المنافسة بين أعضاء هيئة التدريس في جودة البحوث العلمية والتربوية .
- 3 - عمل دورات علمية تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهارات كتابة البحوث العلمية والتربوية ، واستخدام تقنيات التعليم مع مراعاة خصوصية الكلية
- 4 - توفر إدارة الكلية فرصاً لأعضاء هيئة التدريس الباحثين للاطلاع على أحدث الدراسات والبحوث العلمية والتربوية المحلية والعالمية في مجال تخصصهم.
- 5 - إشراك الطلبة في تنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تقام داخل الكلية بهدف التعريف بأهميتها، ومساهمتها في رقي المجتمع، وبالتالي مساهمتهم ببحوث علمية تتميز بالأصالة والتجديد.

ثالثاً: آلية اتساق البحث العلمي مع العملية التعليمية:

ل للوصول إلى تحقيق هذه الآلية ، تتبع إدارة الكلية مجموعة من الإجراءات :

- 1 - تعد إدارة الكلية الخطط والبرامج التعليمية، بحيث تكون منسجمة مع خطوات البحث العلمي، وتساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة .
- 2 - توفر إدارة الكلية بيئة تعليمية متسقة ومتناسقة مع خطط البحث العلمي، وتحتوي على الموارد، والتقنيات المتطورة اللازمة لعملية التعلم الفعال.
- 3 - تضع إدارة الكلية وسائل تقييمية متطورة ، ومنسجمة مع أولويات البحث العلمي لأداء الطلبة، بحيث يتم قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية.
- 4 - تواكب إدارة الكلية قدر الإمكان كل ما يطرأ من تطور مستمر في البحث العلمي؛ بما يخدم متطلبات العملية التعليمية المتعلقة بتطوير البرامج العلمية والمقررات الدراسية.

رابعاً: آلية دعم أبحاث وأنشطة أعضاء هيئة التدريس بشكل عادلٍ وشفافٍ:

تحقق هذه الآلية باتباع عدة إجراءات تتمثل في الآتي :

- 1 - تشكل إدارة الكلية لجنة علمية برئاسة رئيس قسم البحوث والاستشارات بالكلية تعنى بتحديد مواصفات البحوث العلمية التي تستحق الدعم.
- 2 - تضمن إدارة الكلية إشراك أعضاء هيئة التدريس من كل الأقسام العلمية حسب الدرجة العلمية والكفاءة بكل حيادية.
- 3- تتولى اللجنة المشكلة وضع معايير علمية محددة وواضحة لاختيار البحوث المتميزة التي تخدم العملية التعليمية وحل مشاكل المجتمع المحلي.



جامعة ابن سينا الأهلية



- 4- يتولى مكتب التوثيق والمعلومات بالتنسيق مع مكتب البحوث والاستشارات العلمية بالكلية نشر معايير الاختيار على موقع الكلية بالجامعة.
- 5- تقوم اللجنة المكلفة بعد اختيار البحوث المتميزة بإحالتها إلى مكتب التوثيق والمعلومات بالكلية لنشرها على موقعها الإلكتروني، وتمكين الباحثين من الوصول إلى قواعد البيانات البحثية للارتقاء بجودة البحث العلمي.
- 6- تسعى إدارة الكلية إلى خلق بيئة داعمة لتقديم التوجيه والدعم لأعضاء هيئة التدريس للوصول إلى التميز والتألق في كتابة البحوث العلمية.



خطوات كتابة البحوث العلمية بالجامعة

تعني خطوات كتابة البحث العلمي بالترتيب بالخطوات التي يتبناها الباحث العلمي بأكثر الأساليب انتظاماً من أجل كتابة بحث علمي مرتب بناءً على البيانات والمعلومات والملاحظات والحقائق العلمية اللازمة لدراسة مشكلة البحث العلمي. لذا يمكن القول، إن أهم ما يحدد جودة البحث العلمي هو أن يقوم الباحث العلمي بكتابة خطوات البحث العلمي بالترتيب. حيث تتمثل خطوات كتابة البحث العلمي بالترتيب كما التالي:

تحديد المشكلة

أول ما يتوجب على الباحث تحديده هي المشكلة أو الظاهرة التي سيقوم بدراسة ومن ثم تحليلها، وتلك المشكلة لا بد من تعلقها بمجال الباحث حتى يتمكن من الإبداع والابتكار في حلها، وتأتي تحديد مشكلة البحث في المرحلة الأولى لتحديد الموضوع والاطار العام للبحث العلمي، فمشكلة البحث هي واحدة من أهم الخطوات العلمية التي تدور حولها الأبحاث، وينبغي للباحث أن يستخدم الكلمات الواضحة في سلسلة من الجمل البسيطة.

اختيار عنوان البحث

بعد تحديد المشكلة البحثية أو موضوع البحث يأتي الدور على اختيار عنوان البحث وان يمتلك الباحث معلومات مسبقة عنه، واختيار العنوان من أصعب ما يمر به الباحث، كما يجب أن يحتوي البحث على متغير تابع ومتغير مستقل، فيعتبر العنوان هو المدخل الرئيسي للتعريف بمحتوى البحث وأولى الخطوات في البحث العلمي، ويُفضل أن يكون واضحاً في تحديد المفردات المستخدمة، وفي حالة قيام البحث العلمي بالمصطلحات المعقدة التي يصعب فهمها لدى القارئ، فمن المستحسن تضمين المصطلحات في العنوان وإعطاء تعريف بسيط لهذه المصطلحات في صفحة منفصلة.

ويجب أيضاً أن يعكس العنوان قضية أو مشكلةً علميةً لم يتم التطرق إليها من قبل، وهذا يُلزم بتوخي الحذر في الانتحال العلمي من الرسائل الأخرى. وتؤدي الجامعات في الوقت الحالي أهميةً كبيرةً لهذه المسألة، لذلك يجب على الباحثين أن ينتبهوا جيداً للقيام بذلك.

كتابة مقدمة البحث

مقدمة البحث من الأساسيات التي لا يمكن تجاهلها، وتلك المقدمة يجب أن تكون واضحة ومختصرة في نفس الوقت، مع إبراز أهمية هذه الدراسة، وقد يذكر الباحث آية قرآنية أو حديث نبوي بها، كما أنه يمكن ذكر بعض الحلول المبتكرة لتلك المشكلة بصورة مشوقة من أجل جذب القارئ.



الوقت والمكان

الحدود الزمنية والمكانية هي من العناصر الأساسية في البحث العلمي، وهدف الوقت الذي تم فيه إجراء البحوث العلمية، والحدود المحلية التي تؤثر على الدولة، أو المدينة، أو المنطقة.

كتابة أهداف البحث العلمي

لابد من توضيح الهدف من هذا البحث فعلى سبيل المثال عند دراسة مشكلة جواز القاصرات الهدف الأساسي هنا معرفة الأسباب والقضاء على تلك الظاهرة.

فرضيات أو تساؤلات البحث العلمي

يتم استخدام الفرضيات بكثرة في الأبحاث العلمية، بينما تستخدم التساؤلات في الأبحاث الاجتماعية.

البحث عن المصادر والمعلومات

وهنا تبدأ رحلة البحث عن المصادر والمعلومات للبحث التي تنقسم إلى جزئين هما:
1. الكتب والمراجع والمقالات والنشرات العلمية وأقوال الخبراء بعد التأكد من مصادرها.
2. عينات الدراسة التي تناسب مادة البحث.

اختيار منهج البحث

يختلف المنهج العلمي للبحث تبعاً لطبيعة البحث فعلى سبيل المثال الأبحاث الاجتماعية يستخدم بها المنهج الوصفي بكثرة.

الأداة البحثية

أدوات البحث العلمي هي جزء مهم من الأبحاث العلمية؛ هناك سؤال، وملاحظة، واختبارات، ومقابلات، ومحركات البحث، ومحركات البحث التي تؤثر على هدف البحث وطبيعة محتوى البحث.

عينة الدراسة

أي بحث علمي يتطلب معلومات عن المشكلة أو الظاهرة الواضحة التي تتطلب البحث النظرية عن الخدمات الاجتماعية عينة خاصة من الدراسة و نشر النتائج التي تأتي بعد جمع المعلومات وتحليلها.



كتابة متن البحث العلمي

بعد أن يقوم الباحث بجمع المعلومات ومن ثم اختيار المنهج المناسب يتم تجزئة المتن لعدة أبواب وفصول ومباحث مع مراعاة عدم التكرار.

تدوين نتائج البحث العلمي

من أهم خطوات إعداد البحث العلمي تدوين النتائج التي يجب أن تكون واضحة، فالبحث لن يستقيم بدون تلك الخطوة.

اقتراح التوصيات

وهنا يقدم الباحث لنا عدة اقتراحات وحلول لتلك المشكلة التي تناولها، وتلك الخطوة لا يمكن تجاهلها فهي أداء قياس لمعرفة مدى تميز وتفوق الباحث عن غيره.

خاتمة البحث العلمي

وهنا يختم الباحث بحثه بشكل مختصر بعد توضيح الجهود التي قام بها.

المصادر والمراجع

توثيق المعلومات التي كتبها الباحث في دراسته، من خلال وضع قائمة بالمصادر التي لجأ إليها خلال كتابة بحثه، وتحتوي على كتاب المؤلف، والعنوان، وسنة الطبعة، ومعلومات النشر، وترتب أسفل بعضها حسب الترتيب الهجائي للغة العربية، وبهذا نكون قد ذكرنا الخطوات الأساسية لكتابة البحث العلمي ووصف مختصر لكل خطوة.



الأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي

الأمانة العلمية:

هي المسؤولية التي يتحلى بها منتجو البيئة الأكاديمية جميعاً ابتداءً بالهيئة التدريسية ووصولاً هي أن يلتزم الباحث بالإشارة إلى المصادر الأصلية للمعلومات المستخدمة في بحثه. وتقتضي تحت مفهوم الأمانة العلمية جملة من الأمور التي يجب الالتزام بها عند القيام بعملية التوثيق، وأبرزها الحقوق التالية:

* الحق في نسبة العمل لصاحبه: وهو ضمان حق المؤلف في أن يُنسب إليه إنتاجه العلمي والأدبي، ويحظر انتحال شخصية الغير أو تزوير الادعاءات.

* الحق في سلامة العمل: ويعني الحفاظ على العمل من أي تشويه أو تحريف أو تعديل غير مصرح به.

* الحق في الحصول على تعويض عادل: ويتضمن حق المؤلف في الحصول على تعويض مادي مقابل استخدام أو استغلال إنتاجه الفكري.

ويوجد العديد من المصطلحات المرتبطة بمفهوم الأمانة العلمية، ومن أبرزها ما يلي:

* السرقة الفكرية Plagiarism

* القرصنة الأدبية Literary theft

* الانتحال Appropriation

* التحريف Falsification

أما عن علاقة هذه المصطلحات بمفهوم الأمانة العلمية، فهي علاقة عكسية؛ إذ إن ممارسة أي منها يتنافى ويتقاطع ويحترف جوهر الأمانة العلمية وقيمها.

أخلاقيات البحث العلمي: هي مبحث من مباحث علم الأخلاق، ويقصد به إجلاء القيم الأخلاقية للبحث العلمي عند الباحثين والدارسين التي تنظم عملهم وتوجه قراراتهم.

أخلاقيات الباحث:

1- التجرد من الانفعال: الشخصية الانفعالية تجعل الباحث مزوداً سلبياً، وتعوق قدرته على التفكير تماماً، منتقداً ومنهجياً.

2- الإنصاف والموضوعية: على الباحث أن يكون منصفاً وموضوعياً في بحثه، يناقش نتائجه مع الآخرين معتمداً على الأدلة العلمية لا اتباع فرضياته.

3- أهلية البحث العلمي: استعداد الباحث للمطالعة والتدريب وإتقان المهارات اللازمة لتحقيق أهداف بحثه.



- 4- احترام الملكية الفكرية للآخرين: على الباحث أن ينسب المعلومة لأصحابها، وفي حالة الاقتباس أن يشير إلى صاحبها ومصدرها الأصلي بدقة وأمانة، ويتجنب السرقة الأدبية والاحتيال.
- 5- الدقة والأمانة العلمية: هي التزام الباحث بالصدق والدقة في جميع مراحل البحث العلمي، بدءاً من اختيار الموضوع وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ونشر النتائج، وتجنب التزوير والتزييف والتحريف.
- 6- الشفافية: على الباحث أن يكون واضحاً وصريحاً في جميع جوانب بحثه، وأن يقدم معلومات كافية وواقعية للقارئ لتمكينه من فهم البحث وتقييمه.
- 7- الثقة بالنفس: يجب أن يتحلى الباحث بثقة عالية بنفسه وقدراته البحثية، وأن يكون قادراً على الدفاع عن نتائج بحثه بأسلوب علمي ومنطقي.
- 8- الصدق: يجب أن يكون الباحث صادقاً في جميع أقواله وأفعاله المتعلقة ببحثه العلمي، وأن يتجنب الكذب والتضليل.
- 9- سعة العلم: امتلاك الباحث رصيذاً معرفياً واسعاً في مجال تخصصه والمجالات ذات الصلة.
- 10- التواصل: على الباحث أن يتحلى بالتواضع العلمي، وأن يعترف بحدود معرفته وقدراته، وأن يكون مستعداً لتقبل النقد البناء.
- 11- السلامة: يجب على الباحث اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لضمان سلامته وسلامة الآخرين أثناء إجراء البحث العلمي.
12. سرية المعلومات: الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بالأشخاص والمؤسسات المعنيين بالبحث.
13. المسؤولية الاجتماعية: يجب على الباحثين تجنب إحداث أي ضرر بالمجتمع والعمل على تحقيق منافع اجتماعية من خلال أبحاثهم، وتطوير المشاركة في مناقشة وتوعية الناس، والمساعدة في وضع سياسة عامة تخدم المجتمع، إضافة إلى المشاركة في نشر الوعي العام.
14. كما يجب على الباحث، عند كشف هوية المتطوعين لإجراء البحث عليهم؛ شرح الإجراءات ومدى خطورتها، وتضمن حقهم في الانسحاب متى شاءوا بلا أي مساءلة، وأن تكون لهم الأولوية في الاستفادة من نتائج البحث.



أخلاقيات البحث العلمي

- 1- احترام قانون تنظيم أخلاقيات البحوث العلمية واللجان المؤسسية المختصة.
- 2- احترام الملكية الفكرية للبيانات البحثية وحقوق النشر الخاصة بالباحثين الآخرين.
- 3- الاعتماد الواضح على المراجع العلمية في متن البحث وقائمة المراجع، حتى لو لم يقتبس منها بشكل مباشر، وتجنب السرقة الأدبية في جميع مراحل البحث، والالتزام بقواعد الأمانة العلمية المتعارف عليها في الجامعة، وفي المجتمع العلمي، وفي المجتمع عامة.
- 4- تجنب التحيز القائم على الجنس، أو العرق، أو الدين، أو الوضع الاجتماعي.
- 5- الابتكار بحيث يخدم البحث ويثريه، وتجنب تكرار الدراسات السابقة إلا لغرض التقييم العلمي الجديد، وأن يكون البحث العلمي أصيلاً ذا قيمة علمية واضحة، وذات صلة بمجالات المعرفة المختلفة (مثل الصناعة والزراعة وغيرها).
- 6- الأمانة العلمية والالتزام بالدقة والموضوعية وتجنب تزيف الحقائق والمعلومات الموضوعية والتجرد التام من الاعتبارات الشخصية عند تحكيم مخطوطات الأبحاث المرسلة للنشر.
- 7- البعد عن استعمال البحث العلمي لأهداف غير علمية كالأهداف السياسية البحتة، والدعائية الشخصية، أو المجاملة لأي فرد أو هيئة أو مؤسسة مهما كان شأنها.
- 8- التأكيد على بيان جهد كل من اشترك مع الباحث في إعداد البحث طبقاً للأعراف والتقاليد الأكاديمية.
- 9- البحث العلمي مسألة مستمرة، لذلك لا بد من مواصلة الاطلاع المستمر على المجالات والمؤتمرات في مجال التخصص، والاشتراك في المؤتمرات والندوات العلمية، وعرض أي جديد على الزملاء في التخصص ومناقشته.
- 10- الحرص على تكوين مجموعات علمية متخصصة ذات مكانة عالية في الأوساط العلمية العالمية.
- 11- نشر الأبحاث العلمية في مجلات علمية محكمة، والسعي لنشرها في مجلات علمية ذات تصنيف متقدم.

أخلاقيات الأستاذ بوصفه مشرفاً علمياً

يحكم العلاقة بين المشرف والطالب الأخلاق الجامعية قبل اللوائح والقوانين، وتتمثل هذه الأخلاق فيما يأتي:

- 1- التوجيه المخلص والأمين في اختيار موضوع البحث، وأن يكون موضوع البحث أصيلاً، يعود بالفائدة العلمية على الطالب والكلية، والتأكد من عدم إنجازه سابقاً.



جامعة ابن سينا الأهلية



- 2- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ.
- 3- ألا يستغل الأستاذ سلطته الممنوحة له على الطالب في تسخير أعماله لا علاقة لها بموضوع بحثه.
- 4- أن يوجه طلابه التوجيه السليم فيما يكلفهم به من واجبات أو بحوث أو مشروعات.
- 5- دعم الطالب على تحمل مسؤولية بحثه وتحمل نتائجه والاستعداد للدفاع عنها بموضوعية.
- 6- التأكيد المستمر على الأمانة العلمية والنزاهة واحترام أخلاقيات البحث العلمي.
- 7- تنمية خصال الباحث العلمي في الطالب.
- 8- ألا يتهاون مع طلابه في المنهج أو أصول البحث العلمي.
- 9- أن يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء، وتتبعاً لأداب الحديث المتعارف عليها.
- 10- أن يحقق العدالة بين الطلاب الذين يقوم بالإشراف عليهم، فلا يميز أحدهم دون الآخر.
- 11- عدم الانزلاق إلى سلوكيات ابتزاز أو إذلال الطالب وتفنيد قدراته، سواء في أثناء البحث، أو في جلسات المناقشة العلنية لرسائله؛ لأن هذا السلوك نموذج سيء للطالب، وقد يلحق الضرر بشخصية الطالب، وبذلك يكون الأستاذ قد أخل بمسؤوليته الخاصة بإزاء التنمية المعرفية والخلقية السليمة للطالب.
- 12- الالتزام التام بحقوق الملكية الفكرية.
- 13- الحفاظ على البيئة: إذا كان البحث يتطلب إجراء تجارب على البيئة، خاصة الحيوان والنبات، فعلى الباحث أن يتعامل مع البيئة وفقاً للقواعد النافذة، بعد أخذ موافقة لجنة حماية البيئة ومكوناتها الطبيعية والنباتية والحيوانية، معتمداً على نصائح الأستاذ المشرف وخبرته في مجال بحثه قبل البدء به.